كتاب الفتاوى الحديثية لعلامة زمانه وفريد دهره ووحيد
أوانه بقية المجتهدين وخاتمة الفقهاء والمحدثين الشيخ
أحمد شهاب الدين بن حجر الهيتمي المكي والى
الله عليه موائد رحمته وغفرانه وأمطر
عليه سحائب كرمه واحسانه
وأعاد علينا وعلى
المسلمين من بركات
علومه
آمين

وبهامشه كتاب الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة
للامام جلال الدين السيوطي رحمه الله

... وتكفير الحق ونحوهما ويعتقدونه صوابا بل انه الحق فيكون ذلك سببا لاضلالهم وغوايتهم فلهذه المفسدة العظيمة قال بعض أئمتنا ان قتل الواحد من مثل هؤلاء أفضل من قتل مائة كافر لان المفاسد والضرر الناشئ عن هؤلاء أعظم وأشد وتزيد الاجور بحسبهما اذا تقرر ذلك فلنسرد عليك من الاحاديث المصرحة بذكر بعض هؤلاء ما فيه مقنع وكفاية لمن تدبره أخرج أبو نعيم أنه صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وأخرج هو والخطيب رواية أخرى يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي ان هذا المهدي فاتبعوه والطبراني في الاوسط أنه صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي فقال يخرج من صلب هذا فتى يملأ الارض قسطا وعدلا فاذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فانه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي وأخرج أحمد ونعيم ابن حماد وأخرج أبو نعيم أنه صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة الله المهدي وأخرج الداني عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فتنة تكون ... فقيل يا رسول الله ... مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله ... من كل صنف أربعة أصناف من العذاب بسيف وخسف وقذف ومسخ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجت السودان طلبت العرب فينكشفون حتى يلحقوا ببطن الارض أو قال ببطن الاردن فبينما هم كذلك اذ خرج السفياني في ستين وثلثمائة راكب حتى يأتي دمشق فلا يأتي عليهم شهر حتى يبايعه من كلب ثلاثون ألفا فيبعث جيشه الى العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف ويخرجون الى الكوفة فينتهبونها فعند ذلك تخرج راية من المشرق يقودها رجل من تميم يقال له شعيب بن صالح فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم ويخرج جيش آخر من جيوش السفياني الى المدينة فينتهبونها ثلاثة أيام ثم يسيرون الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا جبريل عذبهم فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم فلا يبقى منهم الا رجلان فيقدمان على السفياني ويخبرانه بخسف الجيش فلا يهوله ثم ان رجالا من قريش يهربون الى القسطنطينية فيبعث السفياني الى عظيم الروم أن يبعث بهم في المجامع فيبعث بهم اليه فيضرب أعناقهم على باب المدينة بدمشق قال حذيفة حتى انه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم على مجلس حتى تأتي فخذ السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد فيقوم مسلم من المسلمين فيقول ويحكم أكفرتم بعد ايمانكم ان هذا لا يحل فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كل من تابعه فعند ذلك ينادي مناد من السماء أيها الناس ان الله قد قطع عنكم الجبارين والمنافقين وأشياعهم وولاكم خير أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالحقوا بمكة فانه المهدي واسمه أحمد بن عبد الله قال حذيفة فقام عمران بن حصين فقال يا رسول الله كيف لنا حتى نعرفه قال هو رجل من ولدي كأنه من رجال بني اسرائيل عليه عباءتان قطوانيتان كأن وجهه الكوكب الدري في اللون في خده الايمن خال أسود ابن أربعين سنة فتخرج الابدال من الشام وأشباههم ويخرج اليه النجباء من مصر وعصائب أهل المشرق وأشباههم حتى يأتوا مكة فيبايع له بين الركن والمقام ثم يخرج متوجها الى الشام وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته فيفرح به أهل السماء وأهل الارض والطير والوحش والحيتان في البحر وتزيد المياه في دولته وتمد الانهار وتستخرج الكنوز فيقدم الشام فيذبح السفياني تحت الشجرة التي أغصانها الى بحيرة طبرية ويقتل كلبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال قال حذيفة يا رسول الله كيف يحل قتالهم وهم موحدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة هم يومئذ على ردة يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلون وأخرج أبو نعيم بن حماد أنه صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي من المدينة الى مكة فيستخرجه الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره وأخرج أبو نعيم أنه صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول أميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول ألا ان بعضكم على بعض

حاشية [illegible]
[illegible]
(حديث) أفضل [illegible]
(حديث) [illegible]

****

مطلب في ظهور المهدي والسفياني وشعيب التميمي

مطلب على ان السفياني يذبحه المهدي تحت شجرة عند بحيرة طبرية